

تحالف نبني يعزي بشهداء تفجيرى كرمان: جرائم تشخذ الهمم ضد الاستكبار



عزى تحالف نبني، اليوم الأربعاء، المرشد الإيراني الأعلى "علي خامنئي" والشعب الإيراني بشهداء تفجيرى مدينة كرمان، فيما أكد أن "هذه الجرائم تشخذ الهمم ضد الاستكبار وأدواته في أرجاء العالم".

وقال التحالف في بيان تلقته "المطلع"، إنه: "نعزى ولي أمر المسلمين دام طله والشعب الإيراني المجاهد باستشهاد وإصابة العشرات من الأهالي في الجريمة الإرهابية البشعة التي ارتكبتها الارهابيون من اعداء الدين والانسانية في مدينة كرمان مستهدفين زوار مرقد الشهيد الخالد الجنرال قاسم سليمانى في الذكرى الرابعة لاستشهاده مع رفيقه القائد الشهيد الحاج أبو مهدي المهندس، ونؤكد أن الأيادي المملخة بدماء الأبرياء التي قتلت المدنيين في كرمان هي نفسها التي اغتالت قادة النصر في جريمة المطار وهي الأيادي الجبانة نفسها التي ترتكب اليوم مذبحه الابادة العمياء في غزة".

وأضاف أن: "هؤلاء الأراذل المجرمين كلما بالغوا في إراقة الدماء اقتربوا من هزيمتهم الحتمية خطوة أخرى، وأن دماء الشهداء في إيران والعراق وفلسطين وكل بلاد الإسلام والعالم الحر دماء لهم ثمن باهض ولن تمر بلا عقاب، وأنها تشخذ همهم المزيد من المجاهدين السائرين على طريق الكفاح وتوحد صفوفهم

وتثير المزيد من الكراهية ضد الاستكبار وأدواته ومرتزقته في أرجاء العالم".

وفي وقت سابق اليوم، عبّر مكتب المرجع الأعلى السيد "علي السيستاني" عن حزنه لاستشهاد أكثر من "100" شخص وإصابة العشرات جراء تفجيرين قرب مرقد قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليمان في مدينة كرمان الإيرانية.

وفي وقت سابق اليوم، أدانت الحكومة العراقية الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة كرمان جنوبي إيران.

وأعلن وزير الداخلية الإيراني "أحمد وحيد"، ارتفاع عدد ضحايا انفجاري مدينة كرمان إلى أكثر من "100" شهيد، فيما قررت الحكومة الإيرانية، الحداد الرسمي غداً، الخميس، في جميع أنحاء البلاد على أرواح الشهداء.

وظهر اليوم، أعلنت السلطات الإيرانية وقوع تفجيرين قرب مرقد قائد فيلق القدس السابق في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان في ذكرى استشهاده، أدت إلى استشهاد وإصابة عشرات المعزين.

وأفادت مصادر إيرانية رسمية بأن "التفجيرين ناجمين عن حقيبتين مفخختين ورجحت أن يكون المنفذ أو المنفذين استخدموا أجهزة تحكم عن بعد لإحداث التفجير".

ووقع الانفجاران قرب مسجد صاحب الزمان في محافظة كرمان بجنوب الجمهورية الإسلامية حيث يقع مرقد سليمان. وأعلن التلفزيون الرسمي بداية عن سماع دوي انفجار. وفي وقت لاحق، أفاد التلفزيون عن "سماع دوي انفجار ثانٍ" في المكان ذاته.

وكانت الحصيلة السابقة تفيد بمقتل "73" على الأقل. كما أشارت إلى أن عدد الجرحى بلغ "141" بعضهم في حال حرجة".

ويأتي انفجار الأربعاء، في خضم توتر إقليمي متصاعد على خلفية الحرب بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس في غزة. كما وقعا بعد أيام من اغتيال تل أبيب القيادي في الحرس الثوري "رضي موسوي" بضربة جوية قرب دمشق، كما جاء التفجيران غداة استشهاد القيادي في حركة حماس صالح العاروري جراء ضربة جوية نفذها الجيش الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وسبق لإيران أن شهدت حوادث وتفجيرات أدت الى استشهاد العشرات، تبنت غالبيتها تنظيمات انفصالية أو جماعات تصنفها إيران على لائحة الإرهاب.